JAEGER-LECOULTRE

إعادة تصميم ساعة
"ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948 وورلد تايمر"

ميناء مطلي بالمينا الخضراء وقفص من الذهب الوردي يسلطان الضوء على وظيفة ساعاتية معقّدة استثنائية

حقائق أساسية:

- نسخة جديدة من ساعة "ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948" ذات ميناء مطلي بالمينا الخضراء
- تعبير فني فريد عن وظيفة التوقيت العالمي المعقّدة التي تجمع بين التميّز الميكانيكي والحرف اليدوية النادرة مثل الطلاء بالمينا والتضفير والطلاء باللاكر
- يدور التوربيون الكوني دورة كاملة حول الميناء في 24 ساعة لمحاكاة طريقة دوران الأرض حول محورها ومدارها حول الشمس

تميّزت جيجر- لوكولتر منذ نشأتها ببراعتها في ابتكار وظائف ساعات معقّدة. وانطوى ذلك منذ قرن تقريبًا على ساعات قادرة على عرض التوقيت في مناطق زمنية متعدّدة بنفس الوقت. وتعبّر الحركة - كاليبر 948 تعبيرًا فنيًّا فريدًا عن التوقيت العالمي، إذ تجمع بين عرض التوقيت العالمي وتوربيون معلّق يدور دورة كاملة حول الميناء في 24 ساعة في إشارة إلى دوران الأرض حول محورها ومدارها حول الشمس. وفي عام 2024، تقدّم الدار العريقة نسخة جديدة من ساعة "ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948" التي تتميّز بميناء مطلي بالمينا الخضراء للاحتفاء بألوان الطبيعة وتسليط الضوء على مهارات ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™ التابعة للدار. وتزدان بقفص من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا (1000/750)، وتتوفّر بإصدار محدود يقتصر على 20 قطعة.

دقة المناطق الزمنية العالمية

على غرار جميع أساليب قياس الزمن، يعود أصل المناطق الزمنية في عالمنا إلى علم الفلك: يستند طول يومنا الذي يستغرق 24 ساعة إلى مدة دوران الأرض حول محورها. لكن المناطق مفهوم حديث نسبيًّا نابع من ضرورة ضبط التوقيت الدولي على نحو منظّم ودقيق. وقبل القرن التاسع عشر، كانت كل مدينة تحدّد توقيتها الخاص على أساس أن الساعة 12 ظهرًا هي الوقت الذي تبلغ فيه الشمس أعلى ارتفاع لها بالسماء. ومع تطوّر السفر بالسكك الحديدية في القرن التاسع عشر، استعصى تحديد المواعيد واتضحت ضرورة توحيد المقاييس العالمية والتوقيت، أي مزامنة الساعات في منطقة جغرافية معيّنة.

في مؤتمر خط الطول الدولي عام 1884، تقرّر اعتماد مرصد غرينتش في لندن (خط الطول 0 درجة) أساس حساب الأوقات العالمية وتقسيم المناطق الزمنية الرئيسية الأربع والعشرين إلى فواصل زمنية يبلغ مدى كل منها 15 درجة. وتقرّر أن يبدأ اليوم العالمي وينتهي عند منتصف الليل على خط الزوال غرينتش، وأن تُحسب الساعات شرقًا وغربًا من هناك. ولهذا السبب، تُستخدم مصطلحات توقيت غرينتش (GMT) وما قبل الزوال (صباحًا) وما بعد الزوال (مساءً).

ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares: إتقان الحرف اليدوية القديمة

سعيًا إلى ابتكار الميناء المعقّد والغني بالألوان في ساعة "ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948"، جمع الحرفيون الخبراء العاملون في الحرف النادرة ™Métiers Rares التابعة لدار جيجر- لوكولتر بين مهارات الطلاء والتشكيل بالمينا والتضفير والطلاء باللاكر. ويتطلّب إنجاز نسخة واحدة من الميناء أكثر من 70 ساعة من العمل الدقيق.

تُترجم كلمة شانلوفيه - Champlevé حرفيًّا إلى "حقل مرتفع"، وهي تقنية راقية وعتيقة تعود أصولها إلى 2500 عام تقريبًا. ويجب على الحرفي أن يحفر تجاويف على سطح المعدن الثمين بمهارة فائقة كي تنسجم تمامًا مع معالم الصورة المنشودة. ثم يملأ هذه المناطق المجوّفة بطبقات متعدّدة من مادة المينا حتى تتّسق مع السطح الأصلي ويضع الطبقة تلو الأخرى في الفرن تحت درجات حرارة عالية. ولإضفاء المزيد من الدقة والإثارة، يستخدم حرفي المينا مزيجًا من المينا المعتمة والشفّافة للحصول على مناطق ذات ألوان أفتح وأغمق تحاكي المناظر الطبيعية في مختلف القارات. وتطلّب ميناء كاليبر 948 عشر طبقات من المينا واستغرق الطلاء بالمينا لوحده ما يزيد عن 20 ساعة من العمل.

الطلاء باللاكر عملية حرفية طويلة ودقيقة تتطلّب وضع طبقات متعدّدة من الطلاء يدويًّا على السطح المراد تزيينه. وتبدأ بطبقة شفّافة من الورنيش ثم طبقة ملوّنة. ويليهما ما يصل إلى 15 طبقة من طلاء اللاكر الشفّاف لإضافة العمق والكثافة، وتتطلّب كل طبقة عملية تجفيف مضبوطة بدقة. وبعد عملية الطلاء باللاكر يُصقل الميناء للحصول على لمسة نهائية مثالية تستقطب الضوء وتزيد من كثافة اللون.

التعبير عن عالم الوقت بالدقة الفنية النادرة

لا يزيد قطر ميناء ساعة "ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948" متعدّد الطبقات عن 25.5 مم، وهو تحفة فنية رائعة مصغّرة. وتماشيًا مع تقاليد وظيفة التوقيت العالمي، تتصدّر وسط الميناء خريطة العالم كما نراها من القطب الشمالي. وصُنعت حدود القارات من صفيحة ذهب رقيقة عيار 18 قيراطًا وزُيّنت بتقنية المينا المفرغة "شانلوفيه". ولكن على عكس الصورة التقليدية المسطّحة، تطفو هذه الخريطة فوق صفيحة الميناء الرئيسية على هيكل مُخرّم من الذهب الوردي مقوّس يتألف من خطوط الطول وخطوط العرض لنصف الكرة الشمالي. وتُعتَبَرُ هذه البنية المُقوّسة المعقدة تحفة فنية دقيقة مقطوعة بالليزر في إشارة بارعة إلى مدى تعقيد قياس الوقت.

أما القبة التي تمثّل المحيطات، فتوجد تحتها صفيحة الميناء المطلية باللاكر الأزرق الشفّاف المائل إلى الأخضر على نمط تضفير "غيوشيه" المتموّج الذي يعكس حركة البحر.

على غرار كل ساعات التوقيت العالمي الكلاسيكية، ترمز كل مدينة إلى منطقة زمنية من المناطق الزمنية المثبّتة على حلقة خضراء لؤلؤية حول الميناء المركزي. وتوجد خارج حلقة المدن حلقتان ثابتتان متحدتا المركز. تشير الحلقة الداخلية إلى 24 ساعة وترد عليها مؤشرات مستطيلة مثبّتة وأرقام محفورة بالليزر، في حين تضم الحلقة الخارجية حلقة الدقائق المحفورة بالليزر على خلفية مطلية باللاكر الأخضر الداكن الذي يتناغم مع لون الخريطة والمحيطات. وتتيح فتحة دائرية بجانب الخريطة رؤية التوربيون المعلّق الذي يدور حول نفسه في 60 ثانية والذي يبدو وكأنه يطفو منعدم الوزن فوق المحيطات. وبينما يدور التوربيون دورة كاملة على الميناء بزاوية 360 درجة خلال 24 ساعة، تدور الخريطة المقبّبة وحلقة المدن معًا لمحاكاة دوران الأرض حول محورها. ومن ثَمَّ، يُشار دائمًا إلى الوقت الصحيح في كل مدينة بالساعة المبيّنة على حلقة المدن إلى جانب اسم المدينة.

قفص أنيق لحركة استثنائية

عندما ابتكرت جيجر- لوكولتر الحركة كاليبر 948، كانت تلك المرة الأولى التي ارتبطت فيها وظيفة ساعاتية معقّدة للتوقيت العالمي بتوربيون معلّق. بالإضافة إلى أن التوربيون الكوني الذي سجّلت جيجر- لوكولتر براءة اختراعه يدور دورة كاملة حول الميناء كل 24 ساعة، أي ما يعادل طول متوسّط اليوم الشمسي. وتتألف هذه الحركة ذات التعبئة الأوتوماتيكية من 388 مكوّنًا، وتعبّر تعبيرًا بليغًا عن الخبرة التقنية التي اكتسبتها جيجر- لوكولتر لأنها صُمّمت وطوّرت وصُنعت بالكامل في مشاغل الدار.

صُمّمت الحركة - كاليبر 948 لضمان بساطة تشغيل الساعة على الرغم من تعقيدها، إذ يُضبط الوقت باستخدام التاج الذي يزامن جميع المناطق الزمنية العالمية. وعند الوصول إلى وجهة جديدة، يمكن ضبط التوقيت المحلي باستخدام التاج نفسه الذي يكتفي بتحريك عقرب الساعات بقفزات ساعة واحدة في كل مرة إلى الأمام أو الخلف، مما يتيح للدقائق والثواني أن تواصل دورانها بدقة.

يتميّز قفص ساعة "ماستر غراند تراديسيون" بخطوط نقية وأبعاد راقية، ويسلط الضوء على تعقيد الميناء بصورة رائعة. ويتباين طوقها المحدّب، الذي يتألف مما يزيد عن 40 جزءًا، مع الحواف العريضة المشطوفة للعروات، في حين تضيف جوانبها المجوّفة بعدًا ديناميًّا. وتزدان مختلف الأسطح بصقلٍ أُنجز بتقنية النفث الرملي وصقل خطي ناعم وصقل لامع لضمان أكبر قدر من التأثيرات الضوئية. ويكتمل دفء الذهب الوردي بحزام من جلد التمساح يكتسي بلون أخضر داكن يتناسب مع لون الميناء.

تشهد النسخة الجديدة لساعة "ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948" بمينائها الأخضر الرائع على التزام جيجر- لوكولتر بالمزج بين الإبداع الفني والميكانيكية المعقّدة، والحفاظ دائمًا على التوازن الدقيق بين روح الابتكار واحترام التقاليد احترامًا راسخًا.

المواصفات التقنية

ساعة ماستر غراند تراديسيون كاليبر 948

القفص: ذهب وردي 1000/750 (عيار 18 قيراطًا)

الأبعاد: قطر 43 مم × سماكة 14.13 مم

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 948 - أوتوماتيكية

الوظائف: ساعات، دقائق، توربيون معلّق كوني، عرض توقيت عالمي مزوّد بمؤشر 24 ساعة

التردد: 4 هرتز (28800 ذبذبة في الساعة)

احتياطي الطاقة: 48 ساعة

الميناء: مطلي باللاكر الأخضر الشفّاف على زخرفة تضفير "غيوشيه"؛ بنية هيكلية مقبّبة مطلية بتقنية المينا المفرغة "شانلوفيه"

خلفية القفص: كريستال سافيري

مقاومة تسرب الماء: 5 بار

الحزام: أسود من جلد التمساح مزوّد بإبزيم قابل للطيّ

الرقم المرجعي: Q52824E1 – إصدار محدود يقتصر على 20 قطعة

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.